

## نقاط ضعف رواية الحب

جودي ديفيروس

منذ اثني عشر عاماً نشرت أول كتاب لي. قرأت الكثير من الروايات الرومانسية المكتوبة بشكل جيد، وبحثت بجهد ولكنني أخيراً لم أتمكن من تسويق كتابي، حيث أنني شخص يعمد إلى تحليل كل شيء. حاولت أن أحصي مدارات تلك الكتب التي قرأتها، والتي فشلت في الاستحواذ على اهتمام القارئ.

لا شك أن هناك قواعد سريعة في كتابة قصص الحب. قواعد لا يمكن اختراقها وحدود لا يتوجب عبورها، على سبيل المثال تستطيع أن تصفي الغموض على روايتك ولكن إذا بالغت قليلاً فلن تجد من يشتري كتابك، لا محبو الغموض ولا قراء الرومانسيات. وفي ما يلي تسع من المشكلات الشائعة التي لاحظت وجودها سواء في المخطوطات غير المنشورة أو في كتب تم نشرها ولم تحظ بقراء يتناولونها.

### لا تضيف على شخصوك الكثير من الشخصية:

من الطبيعي أن تسعى لإضفاء جميع ما أنت معجب به على بطل أو بطلة عملك، حيث أن البطلة عادة ما تكون محور عملك، أو ربما تريد أن تمثل كل ما هو جيد. فأنت تريدها: نبيلة، شجاعة، محبة للأطفال والحيوانات، مثقفة، يفرح بها الآخرون (وبذلك تداعب أوتار قلب القراء)، وتريدها جريئة أيضاً، يرغب بها جميع الرجال.

ولسوء الحظ فحينما تضيفي جميع تلك الصفات على شخص واحد لن تنتهي إلى صياغة مثال أكثر واقعية مما هو موجود في الحياة، إنك بذلك تخلق فوضى شديدة يصعب التمييز في خضمها.

على سبيل المثال، لنقل أنك افتتحت كتابك بمشهد تبدو فيه البطلة متهمه من قبل وغد، ثم يليه مشهد ترى فيه البطلة طفلة تبكي بسبب انحسار قطتها في شجرة. وتقامر البطلة بحياتها لإنقاذ القطة ثم سقطت من على الشجرة لتلقفها يدا البطل، ثم يروح الاثنان في عناق.